شفا لكل علة وإثم ... من كرم الكريم لا من كرم
بل من هدى وحكمة وعلم ... تزيل كل الشك والاشكال
بها حياة الروح والجنان ... بها تذاق صفوة الايمان
فيعرف المنقول كالعيان ... ويشهد التفصيل في الاجمال
تفتح عين القلب باليقين ... وتشرح الصدر بمعنى الدين
فيستقر العبد في التمكين ... ولا يزال الجد في الاقبال
يخلص منها الجوهر الانسان ... من ظلمات الطبع والاكوان
او شر كيد النفس والشيطان ... وظلمة الاوهام والخيال
يخرج من كل عنا وبوث ... وعنم كل حادث ودث
الى علوم عالم [اي عالم الحقيقة] مصون ... عن خلل تحقق او اختلال
يذوق فيه لذة الفتوة ... من ثمر غرس الوحي والنبوة
بصير مرآة هدى مجلوة ... بها يرى ما جل عن مقال
فبامتزاج سرها والقلب ... ورقم معناها بعين اللب
يكرع من شرب حميا القرب ... ويرتوي من منهل الكمال
ان ظهرت بحقها اياته ... انصبغت بمقتضاها ذاته

واتصفت

واتصفت بوفقها صفاته ... في القصد والاقوال والافعال
فالعبد بالقلب مدار امره ... فحيث صار سرها في سره
سار الهدى في حلوه ومره ... في الذات والاوصاف والاحوال
والقلب ان لم يتصف بالتهذيب ... ويرتق من ما بها العذيب
خيف عليه القلب في التقليب ... في قبض او بسط الى اضلال
ومن يكن بكل علم عالم ... ولم يذق فيها فهو ساه نائم
يخف عليه ما يخاف الهائم ... عند كفاح الموت والاهوال
ونيلها من منح فيض وهبي ... او فتح فضل بعد جد كسبي
لا من روايات الورى والكتب ... ولا بقيل علمها او قال
طوبى لمن طاب لها استعداده ... وانحل من رق السوى فؤاده
فجل في عين الحجا رشاده ... فذاق منها بلة ببال
فبلة من كاسها المختوم ... تملاء رياض القلب بالعلوم
وتحفظ الفهم عن الوهوم ... وتطلق العقل عن العقال
رشفة من خالي احوالهم ... ونسمة من قرب وصالهم
اكرم باقوام لها استجابوا ... وطاب معناها لهم اذ طابوا